

بسم الله الرحمن الرحيم ^{عن بيان}
 مسألة الفلك قال الله تعالى الذي خلق مشوي والذى قدر ^{فقد}
 وقال الصادق عليه السلام لا تقرب من امر بين الامرين فاهم الرهنه
 المسئلة لما سئل الله معرفة قاعن العروق والفرس والارواح وضع
 الامام عن العباد عليها لانه لما سئل قال جبري في لا يلجوه وسئل قال
 قال طرقي منكم لا تسلكه وسئل ان الشا فقالت سراده فلا تذكاه وقال
 الامام لا جبر ولا قدر بل قدره بينهما اوسع من بين السماء والارض
 لا يولها الا العالم او من علمه اياه العالم وذلك محضون لاهل الانس
 لان العقول يارق نظرها والافكار على مسئلة تقفه او الا بصار على النقا
 نظرها وسرهما لم يدر كذا الاشياء عندوا وان الحكاه واكن العزلاء انتم فدا
 بالغير وكل من بين المسئلة لا يجملوا من جبري او تقوى نفس الا الاقلون ^{ردون} العوا
 على باب الفواد وذلك المقام منق عن الحدود والنسبه مقلد عن
 التغير والتقطيل صبعدهن حدود الامكانية منقطع عنه الاشارت عن

وتكونياتهم ولا يمكن ان يلبس حلة الوجود بشئ الا بما لا اختيار في
التكوين والتشريع لان عمله الاختيار وانفس الاختيار وهذا ظاهر لان
فتح الله عين فتوراه ونظر بعين الله على كل شئ بما هم عليه للاشياء
لانه سبحانه عادل شئ لا ينظلم وان الممكن فهو حجب لا بغنى وفي
كل احواله من الخفايا والصفات والانتقال محتاج الى بارئته كما
حسبنا به الى بدء وجوده وهو اوله سبحانه خلقه وعلمه بما خلقه
بنفس ما هو عليه كما هو عليه من غايته ومفاته واضرارته وما
الله بئالام الابد وما عا علم الاختيار وهو اول المتعالم وان
الحكام لما تفكروا فيها يعرفون انفسهم من حريتها وما زهدوا لانفسهم بل
الادانقول باعيان الثابتة او بالجوهر وذلك لانهم لم يعلموا باحدنا من اول
العمرة عليهم السلام وغروا بما ادركوا يعرفونهم ولم ان يعلموا ان يعرفون
لو كانت عمرك لا حقيقة لانتهمية لكانت واقفة في تمام اوردت
امثلة الى هذا المقام لا حذرت لا جرم جعلوا انفسهم تحت بشرة النكس
ولا يشعرون واعلم ان حاله الاشياء في غير الامكان كما انهم في ذم
الكتابي على ما اذا سئلوا اجابوا ان السؤال نفس الجواب على ما هم
عليه للاشياء بما هم عليه كما هم عليه فن قال بل يضار من اهل الجنة

ذلك
عنه

لكميل بن زيار النخعي حين سئل عن الخديعة قال يوشح عليك ما يطبخ
 مني يعني حفيظك شجرة ما يطبخ في ذعره غطه موالب الله
 الاطهار وانتم لما وصلت الى هذا المقام وكشفت السموات حتى انشأ
 وكانت ذائل خالصه مخلصه لله تعالى ينبغي ان تدخل حفيظة تدرك
 فذرات
 فقل انتم ائمة الامام: ليس لان حفيظك قال ما يراى من جبال الله ليس المراد
 وان هذا المقام الماظهر المقام محل الله من جهة اذ انتم تشبهه فأبقى الآ
 قليلا منهم وذلك مقام عبودية الرتبة من الشبهة للامام عليه السلام
 والحمد لله
 والله اعلم